

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علوم التربية  
تخصص تربية خاصة وتعليم مكيف



دمج اطفال التوحد في المدارس العادية من وجهة نظر الاساتذة  
دراسة ميدانية في مختلف ابتدائيات تيزي وزو

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر02 تخصص تربية خاصة

تحت اشراف الدكتورة:

عيسى عزيزة

من اعداد :

ويس سومية

السنة الجامعية: 2023-2024

## كلمة شكر

-احمد الله و اشكره جزيل الشكر على توفيقه لي وتسهيل مبتغاي و توفيقى على اتمام

هذا العمل.

و اخص بالشكر زوجي العزيز

- كما اتقدم بجزيل الشكر للاستاذة الفاضلة "عيسى" التي اشرفت على انجاز هذا

العمل فجزاها الله خيرا .

-واتقدم بالشكر لوالدي الغاليين اللذان سانداني بالدعاء طيلة هذا المشوار.

- اشكر ايضا اهل زوجي وعائلي الثانية.

واشكر كل من شجعني ولو بكلمة طيبة جعلها الله في ميزان حسناتكم.

## اهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها والحمد لله الذي يسر

لي البدايات وبلغني النهايات

-اهدي هذا العمل لمن تعب لأرتاح الى ابي الغالي .

- لامي الحبيبة بلسم الشفاء .

-الى اخوتي و رياحين حياتي.

-الى زوجي الغالي.

-الى نفسي المرهقة.

## ملخص الدراسة

تهدف دراستنا الحالية لمعرفة اتجاهات الاساتذة نحو دمج ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الابتدائية العادية في ولاية تيزي وزو و ما طبيعة هذا الاتجاه ايجابي ام سلبي في مختلف ابعاد مقياس اتجاهات الاساتذة نحو دمج ذوي طيف التوحد و قد استخدمنا في دراسنا الحالية المنهج الوصفي و لتحقيق اهداف الدراسة استعنا بمقياس الاتجاهات الذي يتكون من 58 بند و 3 البعد الاجتماعي البعد الاكاديمي و بعد معوقات الدمج حيث كانت نتيجة هذه الدراسة ايجابية اي ان اتجاه الاساتذة فئة ذوي اضطراب طيف التوحد كان ايجابي.

## Résumé

Notre étude actuelle vise a connaître les attitudes des enseignants a l'égard de l'intégration des personnes atteintes de troubles du spectre autistiques dans les écoles primaires ordinaires de l'état de Tizi-Ouzou, et quelle est la nature de cette tendance (positive ou négative) dans les différents dimensions des attitudes des enseignant .échelle vers l'intégration des personnes atteintes de troubles du spectre autistique , et dans nos études nous avons utilisé la solution curriculaire. Pour

atteindre les objectifs de l'étude, nous avons utilisé l'échelle d'attitude, qui comprend 58 items et 3 dimensions (la dimension sociale, la dimension académique, et obstacles à l'intégration). Le résultat de cette étude a été positif, ce qui signifie que l'attitude des enseignants à l'intégration du groupe de personnes atteintes de troubles du spectre autistique était positive.

## مقدمة:

يعتبر اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات الغامضة التي حيرت العلماء، فحتى اليوم لم يتم ايجاد حل علاجي نهائي لهذا المرض ، ولم يتم الكشف عن اسبابه .

كانت كل الدراسات التي اجريت حول هذا الاضطراب عبارة عن نظريات تفسر اسباب و اعراض هذا المرض ، ويعتبر الطبيب ليوكاير اول من اشار الى التوحد على انه اضطراب يحدث في الطفولة و صنفه في فئة المتخلفين عقليا وهذا بعد اكتشافه لسلوكاتهم فاطلق عليها انذاك مصطلح توحد الطفولة المبكر فقد لاحظ انغلاقهم المستمر على ذواتهم وابتعادهم عن الواقع والانعزال والانطواء حتى على الوالدين والاخوه واصدار اصوات غريبه وقد تم الاعتراف بهذه الفئة في العقد التسعينيات حيث كانت تشخص على انها فصام طفولي وو ذلك بسبب وجود اعراض مشتركة بين الفئتين ومن اكثر المعلومات الخاطئه شيوعا هي عدم تقبل الطفل ذو الاضطراب التوحد انه قابل للتدريب والتعلم وتطوير مهاراته فهو من اصعب الاضطرابات لذا يجب التعامل معهم بطريقه تتوافق مع خصائصهم.

ونتيجة للدراسات التي اجريت حول هذه الفئة و التي اكدت قابليتهم للتعلم و نجاح العديد من البرامج التربوية في تنمية بعض المهارات لديهم اصبح المهتمين بالتربية الخاصة و المربين و الاولياء يندون بدمجهم في المدارس العاديه و جعلهم يتلقون نفس التعليم الموجه للعاديين و لقد تباينت نتائج الدراسات حول فعالية دمجهم بين مؤيد و معارض من هنا جاءت فكرة هذه

الدراسات التي تسعى لمعرفة معرفه اتجاهات الاساتذه نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العاديه وسنتعرف على اتجاهات الاساتذه حول دمج اطفال التوحد في المدارس العاديه لمعرفة ما اذا كانوا مع او ضد فكره الدمج ولتحقيق هذا الهدف قمنا بربط معلوماتنا النظرية بالدراسه التطبيقية التي طبقت على بعض اساتذه الابتدائيات التي طبقت فيها فكره دمج ذوي طيف التوحد بتيزي وزو ز

وقد قمنا بتقسيم الدراسة الى جانبين هما :

الجانب النظري و يحتوي على 4 فصول هي:

الفصل الاول :و يشمل الاطار العام للدراسة ،و تتمثل في الاشكالية، تساؤلات الدراسة،

فرضيات الدراسة، اهمية الدراسة، اهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة.الفصل الثاني و يشمل

اتجاهات الاساتذة و يشمل 3 اجزاء :

الاتجاهات من حيث مفهوم الاتجاه ،مكونات الاتجاه، وظائف الاتجاهات، انواع الاتجاه،

خصائص الاتجاه .

الاساتذة من حيث تعريف المعلم، خصائص المعلم.

التعليم الابتدائي من حيث تعريف التعليم الابتدائي، اهداف التعليم الابتدائي.

الدمج المدرسي من حيث التطور التاريخي للدمج المدرسي ،مفاهيم الدمج المدرسي ،انواع

الدمج المدرسي ، اهداف الدمج المدرسي ، اهمية الدمج المدرسي ، شروط الدمج

المدرسي،ايجابيات الدمج المدرسي ،سلبيات الدمج ، معوقات الدمج .

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

## الإشكالية

كان تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يتم بعزلهم في المراكز الخاصة وتقديم الخدمات والرعاية التربوية كان من طرف مربين مختصين بعيدا عن المجتمع الخارجي.

غير انه نتيجة لتطورات التي شهدتها الفلسفات الاجتماعية والنظريات التربوية ظهرت اتجاهات تنادي بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ومن النتائج الايجابية التي حققتها هذا الاتجاه تعديل اتجاهات المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والتخلص من عزلتهم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (عبيد، 2000).

غير ان فكره الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة لم تتلقى القبول التام من طرف المختصين في مجال التربية الخاصة والمهتمين والمجتمع حيث ظهرت اراء عارضت بشده فكره الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العاديه وتعتبر تعليمهم في مدارس خاصه بهم اكثر امنا لهم كما انها تحقق اكبر فائده ممكنه فيما يتعلق بالبرامج التربويه كما ان تدريسهم بالمدارس الخاصه يسهل توفير المتخصصين في هذا المجال كما يحقق لهم الامن والاستقرار الامر الذي لا يمكن تحقيقه في المدارس العاديه ويعزز المعارضون سلبيات الدمج في المدارس العاديه . حيث انه يؤدي الى زياده الهوة بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصه وحرمانهم من الرعاية الخاصه ويزيد من عزلتهم و يؤدي الى عدم وجود مختصين بدرجه كافيه للمساعدة في عملية الدمج(سهير 2000).

وعليه فان الدمج المدرسيه تطلب توفر عده شروط واولها التخطيط لبرامج الدمج حيث ان الدمج

التربوي يعتمد على تخطيط تربوي دائم ومستمر يتم تحديده بصوره شخصيه لكل طفل ولا بد

ايضا من التعرف على الاحتياجات التعليميه للمعاقين بصفه خاصه ويجب ايضا اعداد القائمين

على العمليه التربويه واعداد المعلمين فالمعلمون من الركائز الاساسيه لبرامج الدمج لذا يجب

اعدادهم وتهيئتهم (شاش، 2016).

اذ يعتبر المعلم حلقة الوصل بين الطفل ذو الاحتياج الخاص و المجتمع و من هنا يتضح انه

لا بد ان يعد المعلم اعدادا كافيا و تاطيرا فعالا من اجل انجاح عمليه الدمج و بالاخص معلمي

المدارس الابتدائية التي تعتبر اهم مرحلة في حياة الطفل التعليمية و يعتبر التعليم الابتدائي

الركيزة الاساسية لتعليم الطفل المعاق و تطوير مهاراته (الحميد، 2007).

مما سبق ذكره نستنتج انه ورغم اختلاف وجهات النظر حول فعاليه الدمج الا انه اصبح واقعا

فرض نفسه على مستوى المؤسسات التربويه واصبح العاملين في هذه المؤسسات مجبرون على

التعامل مع هذا الواقع ومن ابرز الفئات التي يمكن ان يشملها الدمج نجد فئة الاطفال

المصابين باضطراب طيف التوحد.

كلمه التوحد تعني الانغلاق على الذات وتشير هذه الكلمه ان هؤلاء الاطفال غالبا ما يتوحدون

مع انفسهم ويبدون قليلا من الاهتمام للعالم الخارجي والطفل توحي عاجز عن اقامه علاقات

اجتماعية استخدام اللغة لغرض التواصل مع الاخرين ولديه رغبه ملحه للاستمرار في القيام

بنفس السلوك ومغرم بالاشياء ولديه امكانيات معرفيه جيده كما ان الافراد التوحديين يبذون سلوكات نمطيه متكرره ومقيده وتحدث هذه الصفات قبل عمر 30 شهرا من عمر الطفل.

**(مصطفى الشربيني2010) ورد في (.dodd,crepeau et al2003)**

واشار القمش (2010) الى ان الاطفال التوحديين يتصفون بالعديد من الصفات التي تساعد في الاستدلال منها على العجز الاجتماعي العجز اللغوي وقصور الادراك الحسي السلوكيات النمطيه وايداء الذات التفكير الاجتراري، قصور في السلوك التوافقي وحده المزاج والخوف والقلق.

وقد اشار متولي (2015) الى ان الافراد المتوحدين يميلون اكثر الى الاعتماد على اسلوب واحد للتعلم وبملاحظه الشخص قد يستطيع المرء تحديد اسلوب تعلمه فمثلا اذا كان الطفل يستمتع بالنظر الى الكتب صور الكتب مثلا ومشاهده التلفاز ويميل الى امعان النظر في الناس والاشياء فانه قد يكون متعلما بالمشاهده اما اذا كان الطفل اوتيزمي ياخذ باستمرار الاشياء ويفرزها ويفتح ويغلق الادراج ويضعها على الازرار فقد يتضح من ذلك انه يتعلم بالممارسه اليدويه واذا لم يتأكد الشخص من الطريقه التي يتعلم بها الطفل فان افضل الاساليب تعليم يمكن ان تكون باستخدام الطرق الثلاثه معا.

واشارت دراسه كل من بن راسم وقواسمي (2022) الى فعاليه استراتيجيات الدمج المدرسي لتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد كما اظهرت اهميه الدعم الاسري والطاقم البيداغوجي المشرف على التكفل والمتابعه.

تجسد فكره الدمج الجانب الانساني حيث تفتح الابواب على مصراعيها للتطور وتتيح الفرصه للطفل التوحيدي لآخذ الدور الذي يآخذة اقرانه من غير المتوحيدين واهم ما في الامر هو قبول الطرف الاخر للطفل من ذوي طيف التوحد وهذا يحتاج الى تعاوض مؤسسات متعدده (الظاهر، 2009).

وتوصلت دراسه بن راس 2022 الى ان اهم المتطلبات و العوامل التي تساعد في تحقيق الدمج المدرسي النآجح لتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مستوى الاقسام الخاصه هي تتبع كل الخطوات و الاجراءات المعمول بها قانونا وتنفيذها كما اظهرت اهميه الدعم الاسري و الطقم البيداغوجي المشرف على التكفل المتابعه.

والجزائر كغيرها من الدول اهتمت بفئه ذوي الاحتياجات الخاصه ونادت بدمج ذوي طيف التوحد في المدارس العاديه مع الاطفال العاديين وهذا وفق ما تضمنته الماده 65 من دستور الجمهوريه الجزائريه التي تضمنت الحق في التربيه و التعليم وهذا الحق مكرس بموجب القانون رقم 04\_08 المؤرخ في 23 يناير 2008 و المتعلق بالقانون التوجيهي للتربيه الوطني و الذي يضمن التعليم للجميع.

حيث يتم الدمج المدرسي المدرسي للاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وفقا لطبيعه ودرجه اعاقته و يتم ذلك على نحو كلي او جزئي و ذلك انطلاقا من المرسوم الوزاري المؤرخ

في 23 مارس 2014 الذي يحدد كيفية فتح اقسام خاصه للاطفال ذوي الاعاقات في مؤسسه  
التربيه والتعليم التابعه لقطاع التربيه الوطنيه.

ومن خلال ما تم ذكره ومن خلال احتكاكي بمعلمي بعض المدارس العاديه التي طبقت فيها  
فكره الدمج لذوي اضطراب طيف التوحد تباينت واختلفت الاراء حول عمليه الدمج بين مؤيد  
ومعارض فمنهم من يرى ان الدمج له سلبيات اكثر من الايجابيات خاصه اذا لم تتوفر الشروط  
اللازمه لنجاح هذه الفكره ومنهم من يرى ان الدمج لا يمكن ان يكون في نفس الفصل مع  
الاطفال العاديين ومنهم من يرى انه يمكن دمج فئه ذوي اضطراب التوحد في المدارس العاديه  
ولكن باقسام خاصه وهذا ما جعلنا نطرح التساؤلات التاليه:

التساؤل الرئيسي:

ما طبيعة اتجاه الاساتذة نحو دمج الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العاديه؟.

التساؤلات الفرعية :

- ما طبيعة اتجاه الاساتذة نحو دمج الاطفال التوحد في المدارس العاديه في البعد

الاجتماعي؟

- ما طبيعة اتجاه الاساتذة نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العاديه في البعد الاكاديمي؟

- ما طبيعة اتجاه الاساتذة نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العاديه في بعد معوقات

الدمج؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

- يوجد اتجاه ايجابي لاتجاهات الاساتذة نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية.

الفرضيات الفرعية :

- يوجد اتجاه ايجابي لاتجاهات الاساتذة نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية في البعد الاجتماعي.

- يوجد اتجاه ايجابي لاتجاهات الاساتذة نحو دمج اطفال طيف التوحد في المدارس العادية في بعد معوقات الدمج.

- يوجد اتجاه ايجابي لاتجاهات الاساتذة نحو دمج اطفال في المدارس العادية.

اهمية الدراسة:

تتجلى اهمية هذه الدراسة في سد الفجوة العلمية حول موضوع اتجاهات الاساتذة نحو دمج ذوي

اضطراب طيف التوحد في المدارس العادية واهتمت بهذا الموضوع لانني اردت ان يكون

اضافة حول فكرة دمج ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العادية وقد دفعني الفضول

العلمي لمعرفة اراء واتجاهات الاساتذة حول قضية دمج الاطفال التوحديين في المدارس العادية

في الجزائر وهذا لما له من اثر في المساعدة على تعميم مشروع الدمج اضافة الى انها ستكون

مقدمة لاجراء المزيد من الدراسات والتعمق في الابحاث المشابهة ونظرا لسعي الدولة الجزائرية

لتعميم دمج فئة اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العادية وتوسيع تصنيفها  
وباعتبار الاساتذة هم الذين يجدون انفسهم امام التعامل المباشر مع هذه الفئة لذا فان اتجاهاتهم  
نحو الدمج هي التي تحدد نجاح او فشل عملية الدمج.

## اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- معرفة اتجاهات الاساتذة نحو دمج اطفال التوحد في المدارس العادية.
- التعرف على اتجاهات الاساتذة نحو الدمج الاجتماعي لذوي طيف التوحد في المدارس  
العادية.
- التعرف على اتجاهات الاساتذة نحو الدمج الاكاديمي لذوي اضطراب طيف التوحد في  
المدارس العادية.
- التعرف على اتجاهات الاساتذة نحو معوقات الدمج لذوي طيف التوحد في المدارس العادية.

## مفاهيم الدراسة:

مفهوم الاتجاهات:

لغة:

ان مصطلح الاتجاه ترجمة عربية لمصطلح ( Attitude ) في اللغة الانجليزية، و لقد كان

الفيلسوف الانجليزي هربرت سبنسر H.Spencer اول من استخدم هذا المصطلح عام 1862

في كتابه المسمى ((المبادئ الاولى)) ايمان, 2022)

### اصطلاحاً :

تعرف الاتجاهات بانها افكار او رؤى تدل على الاحاسيس التي تؤثر على سلوكيات متصله

بشيء معين وتتالف من ثلاثة عناصر: رئيسيه ،معرفيه ،عاطفيه، سلوكية.(ابو قلة 2007السيد

عبد الحليم ص 102).

### اجرائياً :

مشاعر و اداء اساتذة التعليم الابتدائي بالمؤسسات الابتدائية في ولاية تيزي وزو نحو دمج

الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد و قد تكون هذه الاتجاهات موافقة وعليه يكون الاتجاه

موجب و يتم قياسها بمقياس اتجاهات الاستاذة نحو دمج ذوي طيف التوحد في المدارس العادية

حيث كلما ارتفعت درجة الاستاذ في المقياس في احد ابعاده دل على الاتجاه الايجابي .

### مفهوم التوحد:

### لغة:

تشتق كلمة التوحد autism من الكلمة الاغريقية "aut" وتعني النفس او الذات و كلمة "ism" وتعني الانغلاق و المصطلح ككل يمكن ترجمته على انه الانغلاق على الذات و تصف هذه الكلمة الطفل التوحيدي بانه عاجز عن اقامة علاقات اجتماعية و يفشل في استخدام اللغة لغرض التواصل. (الشرييني، 2011)

### اصطلاحا:

هو اعاقه نمائيه تنتج عن اضطراب عصبي يؤثر على التوظيف او الاداء الطبيعي للمخ وينشا عنه اضطراب نمائي في مهاره التواصل والمهارات الاجتماعيه والاستدلال المنطقي وغالبا ما تظهر اعراضه في سنه 30 شهرا. (الزيات فتحي مصطفى 2009 ص 80).

### اجرائيا:

هي فئة من المصابين باضطراب طيف التوحد و هو اضطراب نمائي مما يجعلهم يعانون من قصور في التفكير و الانتباه و بعض السلوكيات النمطية و غيرها و قد تم دمجهم في مختلف المدارس الابتدائية لولاية تيزي وزو .

### مفهوم الدمج:

يعرف ( طلعت، 1994) الدمج بأنه : عباره عن حاله تهيؤ او استعداد تام لدى المربين والعاملين مع المعاقين ولد الوالدين والمجتمع عامه لتوفير تعليم الاطفال المعاقين داخل البيئه

المهيئه للعاديين في المدرسه العاديه والمنزل والبيئه المحليه.(طه راضي عبد المجيد 2014

ص 41).

اجرائيا:

الاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد و الذين تمت احوالتهم الى مختلف الابتدائيات بولاية تيزي وزو لتلقي الخدمات التربويه مثلهم مثل باقي الاطفال العاديين .

مفهوم المعلم :

المعلم هو القائم بعملية التربيه وتعليم ينقل المعارف والحقائق ويعمل على تكوين المفاهيم والتعليمات لدى تلاميذه كما يسعى الى اكسابهم العديد من الميول والاتجاهات والقيم واحداث التغييرات عقليه ووجدانيه وسلوكيه لدى تلاميذه.(فتحي قيرح 2017 المعلم و المقاربة بالكفاءات ص 216).

اجرائيا:

و هو استاذ المدرسة الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم الجزائري و الذين يدرسون الاطفال من (السنة الاولى حتى السنة الخامسة ) بالابتدائيات التي شملت الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

## الفصل الاول :

اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي

## تمهيد

الاتجاهات هي دوافع محفزة ومشاعر محركة وموجهة لسلوك الفرد وقد ابتكر علماء النفس العديد من الوسائل الموضوعية الدقيقة التي تمكنهم من قياس الاتجاهات ومعرفة اتجاه التغيير فيها وتفيد معرفة اتجاهات الاساتذة في معرفة امكانية نجاح عملية دمج اطفال التوحد في المدارس الابتدائية العاديه فالاساتذة هم اساس العملية التعليمية و انطلاقا من ارئهم يمكن تحديد ما اذا كان بالامكان تحقيق هذه العملية .

## 1- الاتجاهات:

### 1-1\_ مفهوم الاتجاه :

يعتبر المفكر الانجليزي هاربرت بونسر من اوائل العلماء النفس الذي نستخدموا اصطلاح الاتجاهات حيث قال ان الوصول الى الاحكام الصحيحه في المسائل المثيره للجدل «يعتمد على حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي الى هذا الجدل او يشارك فيه (عماشة، 2010).

و قد عرف البرت allbert الاتجاه بانه حاله من الاستعداد او التاهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبره الشخص وتكون ذات توجيه تائيري على استجابته الفرض لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابته.

و عرف بروتج و لانجيفلد brottjz الاتجاه على انه الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد (سهير، 2004، صفحة 71).

مما سبق نستنتج ان الاتجاه عبارة عن مشاعر الفرد او الجماعة و افكاره نحو موضوع معين و يمكن ان يكون هذا الاتجاه سلبي او ايجابيا.

### 2-1 مكونات الاتجاه:

للاتجاهات ثلاث مكونات رئيسية هي:

• المكون العاطفي ( الانفعالي ) :وهو راجع الى رغبات الشخص ومشاعره حول قضيه ما

او قيمه معينه او موضوع ما في اقباله عليه او نفوره منه وهذا يعود الى الجانب

العاطفي لكل انسان واحيانا يكون هذا الشعور غير منطقي

• المكون المعرفي :يشير الى المعارف و المعلومات و المعتقدات و الاحكام و الآراء و

القيم التي ترتبط بموضوع الاتجاه ، اي مقدار ما يعرفه الفرد عن موضوع الاتجاه ،

فكلما كانت معرفته اكثر كان اتجاهه اكثر وضوحا.

• المكون السلوكي: يتمثل في استجابة الفرد اتجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، و قد تكون

سلبية او ايجابية. (صديق، 2012)

مما سبق نستنتج الاتجاه راجع لرغبات الشخص و مشاعره اضافة الى المعلومات

المرتبطة بموضوع الاتجاه او استجابة الفرد تجاه موضوع الاتجاه.

### 1-3وظائف الاتجاهات:

#### -وظيفة توافقية:

يسعى الانسان لتنمية الاتجاهات التي تساعد في تحقيق هدفه وهذا يعني ان الاتجاه قد يحقق

اهداف الفرد ومراميه.

## -وظيفة دفاعية للذات :

حيث ان بعض الاتجاهات تخدم الفرد وتحميه مثل ميكانيزم الدفاع عن الالم الداخلي ومثلا قد يرجع الطالب الراسب رسوبه لعدم كفاءه التدريس حيث يستخدم ميكانيزم التبرير كدفاع عن الذات.

## -وظيفة معرفية:

تساعد الاتجاهات الفرد وتمده بمستويات من المعارف والقيم ومن ثم يتمكن من اجراء تقويم شامل لتلك القيم و المعارف

## 1-4 انواع الاتجاه:

-الاتجاهات الجماعية : وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من افراد المجتمع.

-الاتجاهات الفردية : وهي الاتجاهات التي تميز فرض عن اخر. (منسي، 2014)

-الاتجاهات العلنية: وهي الاتجاهات الظاهره وترتبط بمدى قوه الاتجاه وقناعه الشخص به.

-الاتجاهات الخفية: وهي التي يحتفظ بها الفرد سرا في داخله ولا يبوح بها لاحد.

-الاتجاهات الموجبة و السالبة: تدفع الفرد لتبني راي والدفاع عنه عكس الاتجاه السلبي الذي

ينفر الفرد من امر ما واتخاذ موقف سلبي منه.) قرمزلي, 2012)

و نستنتج ان للاتجاه عدة وظائف ووظائف توافقية و دفاعية و معرفية.

## 1-5خصائص الاتجاه:

-الاتجاهات مكتسبه وتتكون من علاقه بين فرض وموضوع ما.

- الاتجاهات مختلفه ولها خصائص انفعاليه.

- الاتجاهات النفسيه تقع بين طرفين وتكون واضحه المعالم.

- الاتجاهات ذاتيه ومختلفه من حيث درجه ترابطها ومقدار تكاملها.

- الاتجاهات الثابته نسبيا وقد تبقى قويه على مر الزمن

(عماشة، الاتجاهات النفسية و الاجتماعية انواعها و مدخل لعلاجها، 2010)

هناك اربع طرق مهمة لقياس الاتجاه هي :

-طريقة ليكرت:

وتستخدم في العديد من القضايا الاجتماعيه والقوميه والثقافيه والعلميه وتتمثل في وضع علامه

✓ في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبه لكل عباره ابتداء من الموافقه بشده الى عدم الموافقه

بشده. (منسي م.، 2014)

-طريقة جوتمان:

- تتلخص هذه الطريقه في محاوله ايجاد مقياس يشبه المقياس الذي يستخدم لكشف القوات

الرؤيه او الابصار فاذا قلنا ان قوه الابصار 6/9 فهذا يعني ان(س) يرى كل ما هو اقل من

تسعه على سته وقد حاول جوتمان عام المقياس بحيث تكون الموافقه على عباره معينه عن

الموافقه على كل العبارات ادناها) بوعمر, 2014)

### -طريقة ثيرستون :

وهي عبارة عن مقياس يتكون من عدد من العبارات لكل منها وزن خاص وقيمه معبره عن وضعها وتقوم هذه الطريقة على اساس افتراض ان المسافات بين الفقرات المتساويه ولكن لا يوجد دليل على صحه هذا الفرض(جفال ايمان 2022).

### -طريقة بوجاردوس:

وهي اول طريقه للقياس على مجال الاتجاهات (1925)وتعرف على مدى التباعد الاجتماعي وتتم بوضع الفرد علامة امام عبارات المقياس التي تدل على قبول هذه الجماعة او تعبير عن الاتجاه نحو هذه الجماعة (ربوح صالح 2013).

### -خلاصة الفصل:

مع نهاية فصل الاتجاهات الاساتذة التي تناولنا فيه مفهوم الاتجاهات انتقالا الى المكونات الاتجاه وخصائصه وتطرقنا ايضا الى طرق قياس الاتجاه كما تناولنا تعريف المعلم وخصائصه وتعليم الابتدائي ومنه نستنتج ان اهمية دراسته الاتجاه تتجلى في استيعاب الاتجاهات لتأثير الظروف الاجتماعية التي يتعامل معها الفرد فالالاتجاهات هي التي تحدد طريقه استجابته الافراد لمواقف الخبرة التي يمرون بها اضافة الى انها تمكن من رسم حدود الصلة بين قيم المجتمع العامه وتوجيهات الافراد.

-الاساتذة:

## 2-1\_تعريف المعلم:

يعرفه "محمد السرغيني" بأنه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربيته ابنائهم وتعليمهم وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى اجرا على هذه المهمة.

- ويعرفه "مجدي العزيز ابراهيم" بأنه حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم ان يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسديه لتحقيق الموائمه بين متطلباتها.(الزهراء فاطمة2018).

## 2-2\_خصائص المعلم:

-الدفئ و الاتزان و المودة: فخصيات المعلم تؤثر بشكل كبير في سلوك الطلاب.

-الانسانية: على الرومي من رؤيه بعض المعلمين ان هذه انا هذه الخاصيه لا تتلائم مع فعاليه التعليم ولكن يجب على المعلم التفريق بشكل جيد بين الاوقات الجديه والمرحه.

-الاعداد المهني و الاكاديمي: المعلم المؤهل بشكل جيد يكون معد اكاديميا ومهنيا ويكون متفوقا في تخصصه.

-اتساع المعرفة و الاهتمامات: فكلما زاد مستوى ثقافه المعلم زادت درجه فعاليته.

- المعلومات المتوافرة عن طلبته: يجب ان تكون لديه لمحاه عن المعلومات الخاصه بطلابه.

-استخدام المنظمات التقديمية: من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثه في التعليم.

(جابر آلاء2016).

### 3-التعليم الابتدائي :

#### 3-1\_تعريف التعليم الابتدائي:

يعتبر التعليم الابتدائي اساس تطور المواطنين ويتم انتقال التلاميذ من مرحله دراسيه الى اخرى

عن طريق النجاح في الامتحان الذي يؤدونه في نهايه كل فصل والرسوب في الامتحان

يستوجب الاعاده في العام الدراسي(اوقلة السيد عبد الحميد 2007 ص 38).

عندما يبدأ الطفل رحله التعليم يتم تعليمه اساسيات القراءه والكتابه والحساب اذ تعتبر مرحله

التعليم الابتدائي من اهم المراحل التعليميه ففي بعض البلدان يغطي التعليم الابتدائي الست او

السبع سنوات الاولى من الحياه المدرسيه، في العديد من البلدان يكون التعليم الالزاميا اذا لا

يمكن انكار اهميه التعليم الابتدائي.(مريم 2023/02/05).

#### -اهداف التعليم الابتدائي:

من اهم اهداف التعليم الابتدائي على الجانب المهاري هو ان يصبح الطفل قادر على النطق

الصحيح للكلمات وتحسين حركته الاضافيه الى اضافته الى تعريف الطفل بالمعلومات العامه

في مختلف المجالات الحياتيه في حتى يتمكن من تخصيص اتجاهاته في المراحل

التعليميه التاليه.

(محمد يوسف 2023).

الفصل

الفصل الثالث:

الدمج المدرسي

## -الدمج:

### 2-1\_التطور التاريخي للدمج :

- بدأ اتجاه دمج الافراد ذوي الاحتياجات في الستينات واستمر بشكل اقوى حتى ما هو عليه الان ويمثل ما يعرف بالتطبيع او العاديه او السواء مبدا اساسيا وهو معتقد فلسفي بانه يجب ان تستخدم وسائل معياريه من الناحيه الثقافيه وذلك من اجل الافراد المعوقين سلوكيات وخصائص الشخصيه توصف بانها هديه وهذا يعني وضع الاطفال المعوقين في مواقف تربويه شبيهه بتلك التي يوضع فيها اقرانهم العاديون وقد شهد عقد الستينات والسبعينات من القرن الماضي حركه منظمه لاجراء الافراد المعاقين من المؤسسات واعادتهم الى مجتمعاتهم المحليه (عبد الله محمد عادل 2008ص 95).

-في نهايه القرن العشرين اصبحت فكره الدمج محل خلاف معظم اولياء الامور وغيرهم مستمره الى الان لتكون اهم قضايا التربيه الخاصه وبقيت مساله الدمج محل خلاف وجدال حتى في بدايه القرن 21 وذلك بسبب ما تم فرضه من تشريعات حول ما يعرف بالمعايير عاليه الاداء المتوقعه من الطلبة الملحقين بالمدارس العاديه(جروان فتحي و آخرون 2013 ص 45).

- لم يعد ينظر الى الاعاقه على انها مجرد مشكله لدى الشخص وانما نتيجته للعلاقه الوظيفيه بين الفرد وبيئته وسادت مفاهيم مثل "المساواه والمشاركه الكامله" و"التربيه للجميع" و"مجتمع

للجميع "ثم جاء الاعلان العالمي الذي ينص على التربيه للجميع حيث بدأت في السنوات  
الاخيره المناداه بضروره ادخال الاجراءات اللازمه لحمايه المعوقين وتمكينهم من الاستفاده من  
مختلف الانشطه والخدمات المتوفره في المجتمع وقد شهدت السبعينيات من هذا القرن تغيرات  
جذريه في اتجاهات المجتمعات حيال الخدمات اللازمه للمعاقين(شريف السيد عبد القادر  
2014 ص 59).

## 2-2\_ مفاهيم الدمج المدرسي :

- يقصد بالدمج ان يعيش المعاق عيشه امنه في كل مكان يتواجد فيه وان يحقق قدرا من  
التوافق والاندماج بجانب تواجده المستمر في المدرسه وان يستفيد مثله مثل العاديين من كافه  
الخدمات التربويه والاكاديميه والرياضيه وغيرها اضافه الى ايجاد فرص عمل مع العاديين  
حسب قدراته(طه راضي عبد المجيد 2014 ص 41).

- عرفه كوفمان بانه التكامل الاجتماعي وتعليم المؤقت للاطفال المعوقين مع اقرانهم الاطفال  
الاسوياء وذلك بالاعتماد على التخطيط التربوي وبناء البرامج التي تاخذ بعين الاعتبار الفروق

الفردية وتوضيح مسؤوليات العاملين في مجال التربية الخاصة او العاديه لكل من المدراء والمعلمين والمساعدين(السيلاوي سود ناصر ب-س ).

- يقصد بالدمج بمفهوم التربية الخاصة وضع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه في المدارس او الفصول العاديه شريطه ان تقدم لهم خدمات اضافيه تتناسب مع حاجتهم من خدمات ومسانده وغير ذلك(جعيجع عمر و عبد الله عينو 2022 ص 176).

نستخلص من التعارف السابقه ان الدمج التربوي هو تدريس الاطفال غير العاديين مع اقرانهم العاديين في الصفوف العاديه مع توفير الظروف المناسبه لانجاح العمليه التعليميه لاستفاده الطلبة من البرامج المقدمه قدر المستطاع.

#### -انواع الدمج المدرسي:

- **الدمج التعليمي:** وهو من اشكال الدمج الاكاديمي حيث يلتحق الطلاب بالمدارس العاديه مع الاطفال العاديين وغير العاديين في الصف الدراسي مشترك وتحت البرنامج اكاديمي موحد ويتم انشاء ملحقات الدمج بجمعيه تنميه المجتمع ويتم استقبال طلاب الاسوياء

والمعاقين لفترات لشرح المحتوى الاكاديمي وهذا يتطلب وجود مختص تنسيق ناجح  
يستطيع التواصل مع المدارس ومع الاولياء(عبادة ناريمان 2016 ص 27).

#### • الدمج الاجتماعي:

وهو ابسط انواع واشكال الدمج حيث لا يشارك الطالب ذوي الاحتياجات الخاصه نظيره  
العادي في دراسته داخل الفصول الدراسيه فقط وانما يقتصر على دمجهم في الانشطه  
التربويه المختلفه مثل التربيه الرياضيه التربيه الفنيه او قتل الفتح الجماعات المدرسيه  
الرحلات والمعسكرات وغيرها(الموسى صلاح و القرني طلال ب-س).

#### • الدمج المكاني :

يقصد به انشاء فصول خاصه ملحقه بالمدارس العاديه حيث تكون الاطفال غير  
العاديين مع العاديين في المكان فقط بينما يكون لتلك الفصول الخاصه خطط واساليب  
وتدريب وهيئه التعليميه خاصه بها ويمكن ان تكون الاداره موحده بين تلك الفصول  
الملحقه والمدارس العاديه( تيقرين حورية و جميله بلعسله فتيحة 2021 ص 224).

#### • الدمج الوظيفي:

ويتطلب هذا النوع ان يشارك الاطفال المعوقين في البرامج التعليميه نفسها مع الاطفال  
العاديين لبعض الوقت ثم يسحب هؤلاء الاطفال من قاعات النشاط العاديه حيث يتلقون

نوعاً من التعليم الفردي المتخصص أو المساعدة من معلم متخصص ( محمد سلامة

شاش سهير 2016 ص 73).

### • الدمج المجتمعي:

يقصد به دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأفراد العاديين في المجتمع حيث يهدف لدمجهم في مختلف أنشطته وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن ويضمن لهم الحق في العمل الاستقلاليه اضافه الى حريه التنقل والتمتع بكل ما هو مضاف المجتمع من خدمات()

### -اهداف الدمج المدرسي:

- اتاحة الفرصه لجميع افراد ذوي الاحتياجات الخاصه لتعليم المتكافئ والمتساوي مع اقرانهم العاديين.
- اتاحة الفرصه لذوي الاحتياجات الخاصه لانخراط في الحياه العاديه.
- التقليل من التكاليف الماديه في اقامه مؤسسات التربيه الخاصه ومراكز الاقامه الداخليه ( موسى طلال ، القرني طلال ب-س ).
- ازاله الوصمه التي قد تلحق بذوي الاحتياجات الخاصه والتي قد تترك اثرا نفسيا ينعكس سلبا عليهم .
- مواجهه الاعداد المتزايد من الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه فقد تزايدت أعداد الاطفال الذين يحتاجون لخدمات التربيه الخاصه.

- تقديم حل تربوي للمشكلات التربويه الملحه فالدمج يشجع المدارس المحليه على تجريب وتقديم فاعليه مناحي تربويه متنوعه لحل المشكلات المستعصية فيما يتعلق بكيفيه تحقيق تعليم بناء(محمد سلامة شاش سهير 2016 ص 36).

- اهمية الدمج المدرسي:

- يساعد الدمج على تخليص اسر الافراد المعوقين من الشعور بالذنب والاحباط.

- يساهم الدمج في اعداد الطلاب المعوقين ويؤهلهم للعمل والتعامل مع الاخرين في بيئه اقرب الى المجتمع(محمد صبحي عواده رنا 2007 ص 36).

- يحقق الدمج الشعور بالانتماء حيث يحس المعاق بالقبول في مجتمعه وبين افراده

-يعطي الدمج الشعور بالثقه في النفس وقيمه الحياه وتقبل اعاقته

-الدمج ينمي الشخص المعاق ويعزز قدراته الفكرية والمهنيه ليصبح طاقه طاقه منتجه داخل

الاسره والمجتمع (بوعمامة سماعيل و قيس لبنى نور الهدى).

-شروط الدمج:

-التعرف على الاحتياجات التعليمية : لابد من التطلع على الحاجات التعليمية و ذلك من اجل

اعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها من الناحية الاكاديمية والاجتماعية و النفسية في  
الفصول العادية .

-اعداد القائمين على التربية:اذ يجب تهيئة كل المتصلين بالعملية من مدرسين و مدراء و

اعدادهم لفهم الغرض من الدمج وذلك من اجل الاسهام بصورة ايجابية في انجاح عملية  
الدمج(محمد سلامة سهير 2002 ص 96).

- اعداد المعلمين: فقبل تنفيذ اي برنامج للدمج يجب توفير مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة

في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة واعدادهم اعدادا مناسبا للتعامل مع العاديين والمعاقين  
ومعرفه كيفيه اجراء ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس.

-اعداد المناهج و البرامج التربوية : اذ يجب اعداد مناهج وبرامج مناسبة لتعليم المعاقين

والتوافق الاجتماعي داخل المدرسه او خارجها ويجب ان تتيح هذه البرامج الفرص للتفاعل  
التلاميذ المعوقين مع اقرانهم(معيض بن عبد الله الزهراني ب- س).

- الاختيار الملائم للمدرسه التي سيتم تطبيق الدمج بها انطلاقا من حاجات الاطفال الذين  
سيتم دمجمهم.

- الاختيار الملائم للاطفال المعوقين الذين ينوي دمجمهم.

- التهيئه المسبقه لجميع العاملين في المدرسه والاطفال العاديين واولياء امورهم(عبادة ناريمان  
2016 ص 12).

### -ايجابيات الدمج :

- لدمج اثر ايجابي على التحصيل الاطفال ذوي الاعاقات البسيطة.
- التأثير الفعال للدمج في المدارس العاديه يؤثر في تحسين مستوى المهارات الاجتماعيه  
واللغويه ومفهوم الذات لدى الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصه.
- تخليص الطفل واسرته من الوصمه التي يمكن ان يخلفها وجوده في المدارس الخاصه(معاش  
حسن ، طبال البشير 2022 ص 7 ).
- يساعد الدمج فئه الطلاب غير المعوقين للتعرف عن قرب ويتيح لهم تقدير افضل واكثر  
موضوعيه وواقعيه لطبيعته مشكلاتهم.
- يساعد طلب المعاقين في الالتحاق بالجامعات والدراسات العليا وتتيح لهم الفرصه للالتحاق  
بمواقع العمل.
- يساهم بشكل فعال في علاج المشكلات النفسيه والاجتماعيه والسلوكيه لدى المعاقين .

-يساهم في تعديل اتجاهات الناس والاسره والمعلمين والطلاب في المدرسه العامه(محمد صبحي عواده رنا 2007 ص 39 ).

### -سلبيات الدمج :

- شعور طفل المعاق بالعزله اذا لم يا جد الفرصه التفاعل مع قرانه. - اصابه الطفل بالاحباط في حاله استخدام تحصيل الاكاديمي كمعيار لتقييم اداء الطفل في الفصل .-فقدان الطفل المعاق الاهتمام الفردي.(عبد الرؤوف طارق 2015 ص 29).
- زياده الهوة بين ذوي الاحتياجات الخاصه والعاديين .
- يؤثر وضعه ضوء الاحتياجات الخاصه مع اقرانهما العاديين على تنفيذ البرنامج التعليمي ككل.

- يؤدي عمليه دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصه مع العاديين الى تقليد الطفل العادي لحركات الطفل المعاق(محمد سلامة شاش سهير 2016 ص 60).

### - معوقات الدمج:

-مشكلات اولياء الامور : وتتمثل غالبا في تخوف اولياء الامور من تواجد هؤلاء الاطفال مع ابنائهم العاديين وعدم استفادتهم اضافة الى تعطيلهم.

-مشكلات الادارة المدرسية : تتمثل في عدم فهم واستيعاب اساليب الاداره المدرسيه الحديثه اضافة الى تركيز الاداره المدرسيه على متابعه العاديين فقط وعدم تطبيق الخطط التربويه والاساليب الحديثه مع المعاقين (عيسى مراد علي و خليفة وليد السيد2008ص 60).

- عقبات اجتماعية: تتمثل في نظره وجود انديه داخل المدرسه بين الاطفال التوحديين والافتقار لبرامج التوعيه التاهيليه.

-عقبات اكاديمية : تتلخص في غياب الدعم وتشجيع من المعلم ونقص خبره المعلم في اختزال المهام الى خطوات بسيطه وغياب التواصل بين المعلم وفريق العمل(احمد محمد احمد محمد حسين 2021ص256).

## خلاصة الفصل

في نهاية هذا الفصل استنتجنا ان دمج ذوي الاحتياجات الخاصه يعتبر وسيله فعاله للحد من عزلتهم ومحاولة تقريبيهم من البيئه التعليميه والاجتماعيه مع اقرانهم العاديين وذلك بتوفير شروط الدمج اذ لابد من اعداد المعلمين وكل القائمين على العمليه التعليميه التربويه وهذا من اجل التمكن من انجاح عمليه دمج ذوي الاحتياجات الخاصه في المجتمع والمدرسه ورغم المعيقات المرتبطه بفكرة الدمج الا انها طبقت في العديد من الدول ومن ضمنها الجزائر.

**الفصل الثالث:**

**التوحد**

## تمهيد

اصبح التوحد من اكثر الامراض التي تصيب اطفالنا واعراضه تثير قلق الامهات والاباء وهذا بسبب ظهورها في سن مبكر ورغم ذلك فقط لا يلحظها الكثيرون مما يؤخر اكتشاف هذا الاضطراب ويؤثر على علاجه مما يسبب مشكله على مستوى الاداء الاجتماعي وفي المدرسه على سبيل المثال .

وغالبا ما تظهر اعراض التوحد في 30 شهرا الاولى وقد يكون النمو ويكون النمو بسرعه طبيعيه على ما يبدو بالنسبه لعدد قليل من الاطفال في السنه الاولى ورغم عدم وجود علاج لاضطراب ضيف التوحد الى ان العلاج المكثف المبكر قد يؤدي الى احداث فارق كبير في حياه العديد من الاطفال .

وقد تناولناها في هذا الفصل نبذة تاريخيه حول اضطراب طيف التوحد والمفهوميه واسبابه وتطرقنا ايضا الى انواعه وخصائص فئه ذوي اضطراب طيف التوحد.

-التوحد:

-نبذة تاريخية:

- لم يتفق الباحثون تماما على البدايه الحقيقيه لاكتشاف التوحد غير ان هناك اتفاق بين المهتمين على ان اول من اكتشف التوحد هو الطبيب النفسي الامريكي ليوكانر ( leo kanner) في مركز جون هوبنز عام 1943 الذي توصل الى خصائص مشتركة لأحد عشر طفلا وهي الانسحاب الاجتماعي ، وغرابه التعامل مع الاخرين ، والتماثل للقصور الواضح في التواصل ، وصعوبه فهم المفاهيم المجرده(قحطان احمد الظاهر 2009 ص 17 ).

- مصطلح التوحد هو ترجمه للكلمه الاغريقيه ( autos) اي الذات الانا التي تشير الى الانطواء والتوحد مع الذات وقد استعمل العالم بلولر ايغون وهو عالم وطبيب سويسري مفهوم السلوك التوحيدي كدلاله على انفصام الشخصي(حسام ابو زيد 2019 ص 12).

- وعلى الرغم من ان كانر قام برصد دقيق لخصائص هذه الفئه من الاطفال وقام بتصنيفهم على انهم فئه خاصه من حيث نوعيه الاعاقه واعراضها التي يميزها عن غيرها من الاعاقات في عقد الاربعينيات فان الاعتراف بها كفئه يطلق عليها مصطلح الاوتيزم او التوحد لم يتم الا في عقد الستينات حيث كانت تشخص حالات هذه الفئه على انها نوع من الفصام الطفول

ذي(الشرييني مصطفى 2012 ص 23).

- وفي عام ( 1977 )اقرت منظمه الصحه العالميه ولاول مره باعتبار التوحد فئة تشخيصيه  
وفي عام ( 1980 ) صنف التوحد ضمن الاضطرابات الانفعاليه الشديده وفي نفس العام قامت  
الجمعيه الامريكيه للطب النفسي باصدار الدليل الثالث للاضطرابات العقليه حيث تبنت فيه  
الاعراض الثلاثه الرئيسيه المميزه لاضطراب التوحد والتي ذكرها رونر في عام (1978). (فرح  
سهيل تامر 2015 ص 24 ).

- وفي اواخر التسعينات من القرن الماضي شهدت تطورا للنتائج الجينيه ايضا فقط امتزت هذه  
المرحله في تحديد الفروق ذات الدلاله بين الانواع العديده للظروف الصحيه التي تتشارك مع  
تشخيصات التوحد وتم الحديث في هذه المرحله عن الادويه التي يمكن ان تؤدي الى احدى  
التحسن سلوكي لدى الافراد المتوحدين(فرح الزريقات ابراهيم عبد الله 2006 ص 29).

## -معدل انتشار التوحد :

- يمكن القول انه لا توجد نسب دقيقه للاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في العالم ويلاحظ من خلال تتبع الدراسات المتعلقة بنسبه انتشار التوحد اذ هناك زياده في اعداد التوحديين فمثلا يشيرنوبلوك((knoblock ان نسبه انتشار التوحد تشكل واحد من كل 2500 شخص (احمد الظاهر قحطان (2009 ص 32).

- وتشير الاحصائيات الحديثه انا انتشار التوحد بين اطفال توحد يصلوا الى حوالي اثنين الى اربع اطفال في كل 10,000 طفل وذلك طبقا لبعض الدراسات التي اجريت في افريقيا واستراليا والولايات المتحده الامريكيه وبريطانيا والسويد والدنمارك وذلك في مدى عمري يتدرج تحت 12 عاما (حسام ابو زيد 2019 ص 16).

- حتى بينت نتائج الكثير من الدراسات التي أجريت بهدف تحديد نسبه انتشار التوحد وذلك لاختلاف فئه التعريفات والمحاكات المستخدمه في تشخيص الاضطرابات ( Diane1992 ) وتختلف نسبه الانتشار في المجتمع تبعا لعدد من المتغيرات اهمها تصنيف حاله التوحد ،

الحاله العقليه الجنس ومع ذلك تصل الى حوالي 7.5% لكل 10,000 طفل وتظهر هذه النسبه لدى الذكور اكثر من الاناث ( جمال خلف المقابلة 2016 ، ص 23 ).

- وأشارت احدى دراسات جيلبرغ الى ان نسبه الاصابه بالتوحد في المرحله العمريه من (5-7) سنوات تقدر بنسبه 4.12 لكل 10,000 ولاده حيه بينما كانت نتائج الدراسه تعبر عن نسبه انتشار بمعدل 6,11 لكل 10,000 ولاده حيه في المرحله العمريه (4 - 14) حيث في حين وجدت ان نسبه الانتشار تقدر بحوالي 18.1 لكل 10,000 ولاده حيه في نفس المرحله العمريه وفي نفس المنطقه وتشمل الهند الغريه ،الصين، نيجيريا، سيريلانكا ،والتي تم التشخيص فيها بناء على معايير كانر(نوري القمش مصطفى 2010 ص 26 ).

- مفهوم اضطراب طيف التوحد :

- لقد تعدد تعريف التوحد بتعدد وجهات النظر ومن ابرز هذه التعارف ما يلي:

-**تعريف جارفي (Garvey 1977)** عرف التوحد على انه ضعف شديد في اقامه علاقات

مع الاخرين بمن فيهم الابوين والفسل في تطوير اللغه وعرف كذلك على انه ضعف شديد

وعجز نمائي واضح حيث يظهر هذا الاضطراب في السنوات الاولى من عمر الطفل وكذلك

التوحد مرادف الانسحاب والانعزال(فرح سهيل تامر 2015 ص 26)

-تعريف الجمعية الامريكية (:autism society of America ASA2006) عرفت

التوحد بانه اضطراب نمائي مركب يظهر في السنوات الثلاث الاولى من حياه الطفل ويؤدي

الى انحراف النمو العادي للطفل يشمل الجوانب النمائية الثلاثة الكفاءه الاجتماعيه التواصل

النمطيه المتكرره من السلوكيات والاهتمامات والنشاطات(خلف المقابلة جمال 2016 ص

.14).

-ولقد عرفت كريستينا صار جانيت يونس 2009 التوحد حسب الدليل التشخيصي والاحصائي

للاضطرابات الذهنيه DSM17 انه اضطراب يغزو النمو ويؤدي الى انفصال مرضي عن

الواقع يتزامن مع الانطواء على الذات(الشرقاوي محمود عبد الرحمان 2018 ص 12 ).

- في حين اشار leo kanner المختص بالطب النفسي للاطفال والذي يعتبر اول عالم اهتم

بدراسه مظاهر التوحد عند الاطفال فهو اطلق عليه اسم التوحد الطفوله المبكر early

infantile autism وذلك عام 1943 الا ان التوحد الطفولهم اولئك الاطفال الذين يظهرون

اضطرابا في اكثر من المظاهر المتمثله في عدم القدره على تطوير العلاقات مع الاخرين

وتطور اكتساب اللغه التكراريه وفقدان الخيال مع وجود ذاكره سليمه(شاكر مجيد سوسن 2010

ص 23).

- اما هولين howlin فيعرفه على انه مصطلح يطلق على احد اضطرابات النمو الارتقائي الشامل التي تتميز بقصور او توقفي نمو الادراك الحسي واللغوي وبالتالي في النمو القدره على التواصل والتخاطب والتعلم والنمو المعرفي والاجتماعي وتصاحب ذلك نزع انسحابيه انطوائيه وانغلق على الذات مع جمود عاطفي وانفعالي(الشربيني اسامة فاروق 2011 ص 23).

-اسباب اضطراب طيف التوحد :

-العوامل الوراثية و البيولوجية :

- ان حوالي 4% من حالات التوحد تقترن باضطرابات جينيه فمعظم المصابين بالتوحد لا يظهر لديهم خلل واضح في الكروموسومات ولقد هكذا الدراسات التي اجريت على التوائم المتطابقه الى ان 96% من الدوائم المتطابقين يصاب كلاهما بالتوحد وحيث ان هذا النوع من التوائم يشتركون في نفس الجينات قيل ان التوحد سببه جيني دليل اخر يكون لكون اضطراب توحد جيني هو احتماليه تكرار اصابه بين الاخوه بمعدل 3-9 % فحدثه يتضاعف 100 مره بالمقارنه مع عامه الناس(ابو زيد حسام 2019 ص 29 ).

-و ذكرت جراندن ( جراندن 2002 ) ان كانر kanner و أسبرجر asperger اعتقدا ان المتلازمه التي قاموا بها بوصفها قد تم نقلها وراثيا وبينت جراندن انه ليس من الضروري ان تكون العلاقه منشأها الاب فقد تم تشخيص عدد من الامهات اللواتي يعانينا من اسبرجر الاجرائيا على علاوه على ان الالوف من الاقارب لم يتم تشخيصهم على الطيف التوحدي وذلك يعزى الى ان مهاراتهم افضل ويمكن اعتبارهم طبيعيين بالاضافه الى ان تاريخ العائله التوحد يظهر على الاقل وجود نوع من الرابط الوراثي(الجوالدة فؤاد ، صلاح محمد 2011 ص 50 ).

-كما اشارت دراسة جمال بالبكاي و دنيا فراخته 2021 الى ان الجانب الوراثي و علم الجينات من الاسباب الرئيسية لاضطراب التوحد ، كما أكدت على البحث في نطاق الجهاز العصبي بالرجوع الى خلل في تركيب وظائف الدماغ ، و كذا الوقوف على العوامل المناعية او الكيميائية السامة اثناء الحمل و ما الى ذلك.(البكاي و فراخته 2021 ).

- اكدت دراسه كامبل واخرون وجود شذوذات خلقية عضويه في المخ لدى الاطفال التوحديين بالمقارنه مع اقرانهم الاسوياء وهذا يفسر حدوث المضاعفات الشديده في الشهور الاولى من الحمل عند هؤلاء الاطفال كما ان (20 - 25)% من الاطفال التوحديين يظهرن اتساع في البطينات الدماغيه في الرسام الكهربائي للمخ (.) (EEGنوري القمش مصطفى 2012 ص 35 ).

## -اسباب ادراكية و عقلية :

يرى اصحاب وجهه النظر هذه ان اعاقه التوحد سببها اضطراب ادراكي نمائي حيث اشارت بعض الدراسات ان اطفال التوحد لديهم انخفاض في القدره على الادراك فضلا عن اضطراب النطق واللغه ووجدت الباحثة ليزلي 1987 leslie ان المشكله الرئيسييه لاطفال التوحد هي افتقارهم للقدره على فهم الناس الاخرين وفهم انفسهم ومعظم الافراد الطبيعيين لديهم معلومات عن انفسهم (شاكرا مجيد سوسن 2006 ص 65).

-و يشير Gormanb1970 الى ان فشل العلاقة العاطفيه بين الام والطفل قد يكون مرتبطا ببعض انواع الانفصال عن الام سواء كان هذا الانفصال طبيعيا او عاطفيا ومعنى طبيعيا هو انشغال الامن والذيعه بطفل اخر او بالحمل والغياب لساعات طويله عن الطفل ويرى ان صار هذه النظرية ان التوحد ينشا خبرات مبكره غير مشبعه وتهديداته فينشأ الاساس المرضي نتيجته فشل الطفل في تكوين ادراكه نحو الام.(عيسى نجاه إنصورة 2018, ص 43).

- وترى زهره 2019 ان القصور في نظريه العقل لدى المصابين بالتوحد ينتج عنه صعوبه في فهم الاشارات الاج وفهم المقاصد وافكار الاخرين بالاضافه الى عدم قدرتهم على الحالات العقلية ( etats mentaux) سواء لذواتهم او لغيرهم هذا لكوني انا المصاب بالتوحد يعاني من اضطرابات تتميز بقصور نوعي في التفاعلات الاجتماعيه المتبادلله وفي مشاكل التواصل

والسلوك النمطي التكراري الذي ينعكس سلبا على الجانب العلائقي بدء بالآخرين وانتهاء بالمجتمع ككل مسببا وزنه اجتماعيه حاده(زهرة 2019 ص168 ).

#### -اسباب نفسية اجتماعية :

- يرى اصحاب وجهه النظر الاجتماعيه ان الاعاقه التوحد تنتج عندما يحس الطفل بالرفض من الوالدين وعدم الاحساس بعاطفتهم بالاضافه الى وجود بعض المشاكل الاسريه مما يؤدي بالطفل الى الخوف والانسحاب من الجو الاسري والانطواء على نفسه وبالتالي تظهر عليه اعراض التوحد من الذين تبنا هذه النظرة (Zurek1960 & Bootman .) .شاکر مجيد 2007 ص 58).

ويرى كانر ان العزلة الاجتماعيه و عدم الاكتراث بالطفل التوحدي اساس المشكله التي قادت الى كل التصرفات غير الطبيعیه حيث ان معظم اباء الاطفال التوحديين الذين تم تشخيصهم كانوا من ذوي التحصيل العلمي منعزلين جادين يكرسون اوقاتهم لمهنتهم ولاعمالهم اكثر من العائلاتهم (الشرقاوي محمود عبد الرحمان 2018 ص 46).

ويرى اصحاب وجهه النظر النفسيه ان اعاقه التوحد سببها الاصابه بمرض الفصام الذي يصيب الاطفال في المرحله الطفوليه وانه مع زياده العمر يتطور هذا المرض لكي تظهر

اعراضه كامله في مرحله المراهقه ومن الذين يتبنون هذه النظرية Wynne 1963 & Singer  
(شاكرا مجيد 2007 ص 58).

### اسباب بيئية :

اشارت عده دراسات الى مرافقه الاصابه بالسميات العصبية والاصابه بالاضطرابات النمائية العصبية وتعددت تلك السميات من ملوثات الهواء كالرصاص ويخار الزئبق ومبيدات الحشرات التي تحتوي على الفوسفور الى المواد الحافظه للدويه التي تحتوي على الزئبق و الثايمرسول (بلاعو محمد 2019 ص 30).

وبالرغم من ان الاراء بان الزئبق مادة سامة للاعصاب ولها تاثيرات لاحقه مثل خلل الوظائف الحركيه وضعف الذكاء وضعف الابصار معتمده على سن التعرض لها ونوع الزئبق ولكن لم يثبت بالدليل القاطع ايه علاقه بين التعرض للزئبق والتوحد(نفس المرجع السابق).

- اشارت اغلب الابحاث الى ان عسر الولادة وسحب الجنين بالكلاب وكذلك اختناق الجنين بالحبل السري او نقص الاكسجين وكبر سن الام تؤدي الى حدوث تلف دماغي وهي من المسببات الرئيسيه للاعاقات ومنها التوحد ( فرح سهيل تامر 2015 ص 74).

### -خصائص الاطفال التوحديين:

يتصف الاطفال توحديون بالعديد من السمات التي يمكن الاستدلال منها على هؤلاء الاطفال  
ويمكن عرض هذه السمات على النحو التالي:

-العجز الاجتماعي :

حسب فريق مايو كلينيك ( 2018 ) فان الطفل التوحدي يعاني من مشكله في التفاعل  
الاجتماعي ومهارات التواصل مثل عدم استجابته للطفل عند مناداته باسمه ، كما انه يرفض  
العناق والامساك به ويفضل اللعب بمفرده كما تظهر عليه اعراض الانسحاب الاجتماعي  
والانطواء على النفس وعدم القدره على بدء محادثه او الاستمرار فيها او قد يبدا المحادثه  
الافصاح عن طلباته او تسميه الاشياء بالاضافه الى ضعف التواصل البصري وغياب تغيرات  
الوجه كما قد يظهر على الطفل التوحدي عدم الكلام او تاخر في الكلام او قد يفقد الطفل  
قدرته السابقه على التلفظ بالكلمات والجمل يتكلم الطفل التوحدي بنبره او ايقاع غير طبيعي  
ويتفاعل اجتماعيا على نحو غير ملائم كان يكون عدائيا او مخربا ولديه صعوبه في التعرف

على الاشارات غير اللفظيه مثل تفسير تغيرات الوجه الاخرى للاشخاص او وضع الجسم او لهجات الصوت(فريق مايو كلينيك 2018).

### البرود العاطفي الشديد:

من اهم الخصائص التي تظهر على الاطفال التوحديين هي عدم استجابتهم لمحاولات الحب والعناق او اظهار مشاعر العطف كما يلاحظ ان الطفل التوحدي لا يهتم بان يكون وحيدا او في صحبه الاخرين فضلا عن الاخفاق في تطوير علاقات انفعاليه وعاطفيه مع الاخرين ويشكو كثير من الاباء من عدم اكرثا او تجاوب طفله مع ايه محاولات لابداء العطف او الحب له او محاوله تدليله او ضمه او تقبيله او مداعباته بل ربما لا يجدان منه اهتماما بحضورهما او غيابهما معا وفي كثير من الحالات يبدو والطفل وكأنه لا يعرفهما او لم يتعرف عليهما وقد يمضي فتره طويله في وحدته دون محاوله الخروج من هذه العزله او تواجد الاخرين معه ومن ان ديري ان يبدي عاطفه نحو الاخرين بل تنقصه في كلامه النغمه الانفعاليه والقدرة التعبيرييه(شاكر مجيد 2007ص40) .

-الخصائص السلوكية :

يظهر الطفل اضطراب طيف التوحد نوبات انفعاليه حاده ويكون مصدر ازعاج للاخرين ومن اهم الملامح والخصائص السلوكيه عدم الاستجابيه للاخرين الخوف من تغيرات بسيطه في البيئه وكذلك القيام بحركات جسميه غريبه كرفرفه اليدين النشاط الزائد او الخمول في حين يصاب البعض بالصرع ويجعلها الاخرون الى اذات(خلف المقابلة 2016 ص 29).

### -الخصائص اللغوية :

يعتبر القصور اللغوي من الملامح الشائعه لذوي طيف التوحد وتتفاوت درجات هذا القصور واشكاله من طفل لآخر فيذكر كل من ريناجوردن وستيوارت بيول انه يوجد لدى الاطفال التوحديين نقصا واضحا في اللغه والاتصال اللفظي وغير اللفظي ويتسع مدى مشكله اللغه لدى الاطفال التوحديين فهناك مشكله ترتبط بفهم تعبيرات الوجه واستخدامها ومشكلات اخرى ترتبط بفهم الحاله المختلفه لاستخدام اللغه(السيد محمد 2013 ص 49) .

### -انواع اضطراب طيف التوحد :

#### -متلازمة اسبرغر (Asperger 's syndrome):

يعاني الاشخاص المصابون بمتلازمه اسبرجر من اعراض معتدله تبدا الاعراض في الظهور في وقت مبكر من الحياه ويعاني المصاب من الاعراض المتمثله في مشكله في الاتصال

البصري مع الاخرين اضافه الى اظهار قليل من العواطف وعدم فهم الاشاره الاجتماعيه الواضحه للاشخاص الاخرين وتشمل لغه الجسد او تعبيرات على وجوه الناس وعدم القدره على التفاعل الاجتماعي مع الاخرين اضافه الى مشكله في اللغه وسلوكيات متكرره

تم تشخيص اضطراب اسبرجر عن طريق عده معايير تشمل:

- وجود ضعف شديد في التفاعل الاجتماعي

- سلوكيه وانماط وانشطه متكرره ومقيدة.

-اضطراب التوحد :

التوحد الكلاسيكي او اضطراب التوحد هو احد انواع التوحد حيث يعاني المريض من نفس الاعراض لمتلازمه اسبرجر ولكن تكون اكثر حده حيث يعاني المرض من تحديات اجتماعيه وتأخيرات لغويه وتحديات تواصلية وسلوكيه واهتمامات غير عادية اضافه الى اعاقه ذهنيه -يظهر اضطراب توحد عند الاطفال الاكبر من ثلاث سنوات.

-اضطراب الطفولة :

يعرف ايضا بمتلازمة ميلر ((heller's syndrome و هو احد انواع التوحد ينمو الاطفال بشكل طبيعي من ناحيه المهارات اللغويه والاجتماعيه والفهم لمدته عامين على الاقل فما تبدا مشاكل التواصل والمهارات الاجتماعيه لديهم بشكل سريع ويعد هذا النوع الاكثر نظره حيث يصيب اثنين من كل 100,000 طفل تقريبا وهو الاكثر شده من بين الانواع الاخرى ويظهر عادة على الاطفال بين 4 و2 سنوات ومن الممكن ان يصاب الاطفال بنوبات صرع حيث يفقد الطفل على الاقل اثنين من المهارات المكتسبه كمهارات اللغه التعبيرييه او المهارات الاجتماعيه وسلوكيات التكيفيه .

#### -اضطراب النمو الشامل :

اضطراب النمو الشامل او التوحد غير النمطي هو احد انواع التوحد ويعاني المصابون من اعراض اكثر شده من متلازمه اسبرغر واكل شده من التوحد الكلاسيكي تظهر لدى المصابين مشكلات اجتماعيه وتواصلية فقط وتشمل مشكله في استخدام اللغه وفهمها واللعب غير المعتاد مع الالعاب والاشياء الاخرى وعدم تقبل تغيرات وحركه الجسم المتكرره يلاحظ الاباء الاعراض عند ابنائهم في وقت مبكر على الرغم ان العمر النموذجي يكون قبل ثلاث سنوات.

#### -تشخيص ذوي اضطراب طيف التوحد :

تعددت وكثره ادوات تشخيص طفل توحيدي ومع ذلك مازال التشخيص معقدا وصعبا للغاية ويحتاج لتشخيص الى المتخصص المدرب الواعي خبره العمليه العاليه في ملاحظه وتسجيل السلوك اليومي لفترات طويله واجراء الفحوص الطبيه اللازمه على اجهزه السمع لاستبعاد حاله التصامم العضوي وعلى اجهزه الكلام لاستبعاد حالات البكم العضوي وعدم اهمال الفحص الطبي العصبي والتقدير البيوكيميائي العصبي وكذلك التقييم المعرفي باستخدام اختبارات الذكاء المناسبه ومن اهم الادوات التي كثر استخدامها في الدراسات التشخيصيه ما يلي:

#### - قائمة سلوك التوحد (ABC): autistic behavior checkist

باعداد هذه القائمة كل من ( krug, Arick , Almond1980) للتعرف على الاطفال التوحيدين واتسمت هذه القائمه بالبساطه و الدقه في التشخيص وامكانيه استخدامها في تصنيف الاطفال ذوي الاعاقات الخاصه كما انها تتمتع بدرجه عاليه من الصدق والثبات وتتكون ((ABCمن 57 سلوكا موزع خمسه ابعاد سلوكيه تتمثل في: -تقييم التفاعل الاجتماعي مع الاخرين ورعايه الذات تقييم الاستجابات للمثيرات الحسيه والصوتيه والمرئيه

- تقييم الاحتياج التعليميه في المجال اللغوي

- تقييم قدره على التواصل لفظها وغير اللفظي

-تقدير القدرات العقلية والقابليه للتعلم وسرعه اكتساب الخبرات

-وهذه الابعاد تهدف الى تسويه المدرسين والقائمين بطاقه البرامج التعليميه بالمعلومات اللازمه

لوضع البرامج المناسبه للاطفال التوحديين .(القمش نوري 2010 ص 125).

-مقياس ريتفو - فريمان لتقدير الحياه الواقعيه :

هو عبارته عن اداه ملاحظه السلوك تما من خلال فحص مدرب يتابع الملاحظات لمدته 30

دقيقه للطفل في اوضاع طبيعيه ويشتمل هذا المقياس على 47 سلوكا مصنفا في خمس

مجموعات هي :

1-سلوكات الحركه الحسيه .

2-العلاقات الاجتماعيه مع للاخرين.

3- ردود الفعل الانفعاليه.

4- الاستجابات الحسيه.

وفي نهايه الجلسه يضع الفحص العلامات بعد اخذ البيانات ولقد صمم مقياس تقدر الحياه الحقيقيه (RLRS) بشكل رئيسي لقياس تغيرات السلوك وبعد الاداه الوحيده المصممه لقياس التغيرات في السلوك.(فرج الزريقات 2006 ص 148).

#### -المقياس التقديري لاضطراب التوحد في مرحلة الطفولة:

اعده سكوبلر و آخرون skopler ويتناول 15 متغيرا ترتبط بالاضطراب وتميزه وهي قصور العلاقات الاجتماعيه والتقليد واضطراب الانفعالات والقدرة الحركيه البينيه والسلوكات النمطيه ومقارنه التغيير واستجابات غير العاديه للمثيرات السمعيه وعدم التجاوب مع البيئه المحيطه او الاندماج معها واستجابات القلق واللعب والانطباعات العامه(محمد عادل عبد الله 2010 ص 128).

#### -نظام ملاحظة السلوك :

وضع من قبل Freeman etal 1978 يتكون من تسع فقرات ملاحظه ( ثلاث دقائق لكل منها ) لتسجيل حدوث 67 نوعا من السلوكيات المميزه لاعاقه التوحد.

قائمة التوحد للطفل الصغير (2-3) سنوات:

اعدها Gillbery1992 &Baron cohen,Allen تستخدم للتعرف على الطفل توحدي تحتوي

القائمة على نسخه اسئله وتجبب عليها العائله بنعم او كلا(سوسن شاكر الجليبي 2015

ص62)

المعيار التشخيصي للتوحد(:(DSM IV

ويستخدم للاطفال والمراهقين وهو مقياس متعدد الابعاد ب( 15 مقياس فرعي ) تشتمل

الاعراض المتنوعه التوحد التي اشار اليها دليل تصنيف الامراض الذهنيه الامريكيه.

قائمة اختبار توحد :

هي قائمه تعرف الاطفال المصابين باضطراب الاتصال الاجتماعي في سن 18 شهرا وهو

اختبار قصير يجريه الوالدين والملاحظون(محمود عبد الرحمان الشرقاوي 2016 ص 152).

أساليب تدريس ذوي طيف التوحد :

1- الطرق البصرية :

وتعتبر اكثر الطرق نجاحا في تدريس اطفال التوحد حيث ان الدلائل المكتوبه والمصوره خير معين لهؤلاء الاطفال في التعليم والتواصل ونمو تحكم في الذات ومن اهم مميزات استخدام المعينات البصريه في التعليم لان الاطفال من خلالها يستعيدون كل المعلومات التي تعلموها بطرق الشفهيه واللغه المكتوبه(بلاعو محمد حنان 2019 ص48).

**التعزيز المفهوم للطفل:** ويتم بعده اشياء مثل تشجيع اللفظي واعطاء منح او هدايا وهذه التعزيزات تحفزهم وتجعلهم اكثر تاثيرا ومن الضروري ان يعرف الاستاذ كل الاشياء المحبيه للطفل وايضا الاشياء التي يكرهها(نايف عابد الزارع , يحيى فوزي عبيدات 2016 ص 246).

النمذجة :

تسمى عمليه التعلم هذه بمسميات عديده مثل التعلم بالملاحظه والتعلم الاجتماعي و التقليد والتعلم المتبادل وقد تحدث النمذجة عفويا او قد تكون نتيجة عمليه هادفه وموجهه تشمل قيم نموذج بتاديه سلوك معين بهدف ايضاح ذلك لشخص اخر يطلب منه الملاحظه والتقليد(تامر فرح سهيل 2015 ص 244).

اسلوب تحليل المهمه:

وهو الاسلوب الذي يعمل فيه المعلم على تحليل المهمة التعليميه الى عدد من مكوناتها او خطواتها بطريقه منظمه متشابهه او ما يسمى بالمهمه التعليميه الفرعيه ولا بد للمعلم عند استخدام هذا الاسلوب ان يحدد الهدف التعليمي والخطوات التعليميه وتحديد السلوك المدخلي للمتعلم) مصطفى نوري القمش 2010 ص 18).

## خلاصة الفصل

بعد ان تطرقنا الى جوانب اضطراب طيف التوحد وجذوره التاريخيه وخصائص فئه هذا الاضطراب استنتجنا في الاخير انه لم يتم التوصل الى حل نهائي او علاج نهائي لهذا الاضطراب الى انه يمكن تدريب الاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وتعليمهم والتخلص من عزلتهم خاصه مع ظهور فكره الدمج التي تتادي بدمج فئه اضطراب طيف التوحد في المدارس العاديه لبعض اليوم الدراسي او كله.

الجانب التطبيقي

# الإطار المنهجي للدراسة

# تمهيد

بعد ان تطرقنا في الجانب النظري الى مختلف الادبيات المتعلقة بموضوع دراستنا سنتطرق في

هذا الفصل الى اجراءات الدراسة الميدانية و ذلك بغرض الدراسة الاستطلاعية

## الدراسة الاستطلاعية:

\_ الدراسة الاستطلاعية اول خطوات الجانب التطبيقي التي يتخذها الباحث من اجل التعرف على بحثه والتحقق من صحته وعرفتها اكاديميه (2022) BTS بأنها مجموعه من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الاولى من اي بحث علمي يقوم به الباحث وتعد الدراسات الاستطلاعية بمثابة اللبنة الاولى التي تركز عليها الدراسات الميدانية وتمهد الدراسات الاستطلاعية للبحث العلمي كما انها تعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث العلمي (اكاديمية bts 2022).

-اهداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية للبحث في امكانية تطبيق الدراسة و التأكد من وجود العينة التي  
تخدم موضوع البحث و امكانيه اجراء الدراره الميدانيه و ضبط اشكالية وفرضيات الدراسة

### نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد حصولي على رخصه اجراء الدراره قمت بالتوجه الى هذه الابدائيات واخترت العينه  
بطريقه عشوائيه بعدها طبقت مقياس اتجاهات الاساتذه نحو دمج فئه ذوي اضطراب طيف  
التوحد.

### اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

و لتحقيق اهداف الدراسة الاستطلاعية انتقلنا الى مديرية التربية لولاية تيزي وزو حيث وجهتنا  
الي المدارس التي قامت بدمج الاطفال بطيف التوحد ثم قمنا باجراء مقابلة مع بعض الاساتذة  
ومن بين هذه الاسئلة :

هل يوجد طفل توحدتي بقسمك

هل تعانيين من وجود مشكلة في تقديم الدرس

هل يوجد مختصين بمدرستك

هل انتي مع او ضد فكرة الدمج

هل يؤثر وجود الطفل التوحدي في القسم على الاطفال العاديين

و قد كانت اجوبتهم كالتالي:

نعم يوجد طفل توحدي في مدرستي

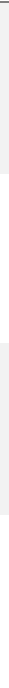
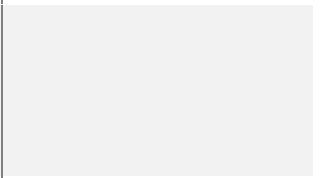
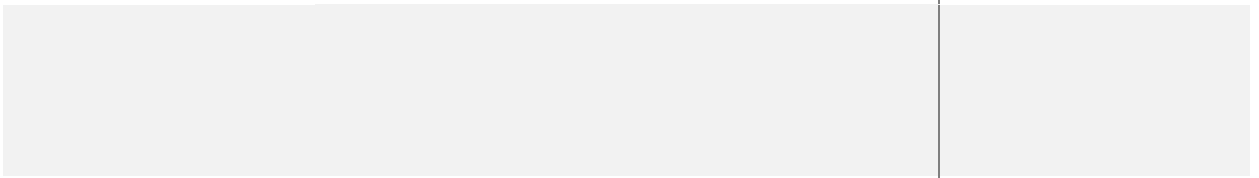
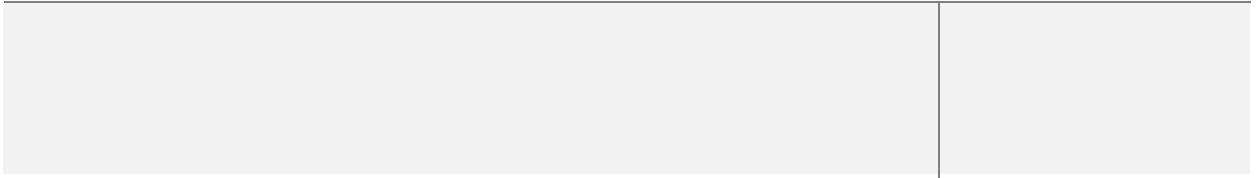
نعم صعب جدا التوفيق و تقديم الدرس بسبب التفاوت في القدرات و المهارات مع التوحديين و

العاديين

لا يوجد مختصين بمدرستي

حسب رايي من الافضل دمج الطفل المتوحد في قسم خاص بالمدرسة العادية

نعم يؤثر فالكثير من الاطفال العاديين لم يتقبلو فكرة وجود اطفال معاقين معهم



## منهج الدراسة:

ان نتائج البحوث العلميه تتحقق بمدى مطابقتها للواقع وذلك وفق المنهج المتبع من طرف الباحث حيث يسهل عليه بلوغ اهدافه بطريقه سليمه ومنظمه وفي دراستنا الحاليه اعتمدنا على المنهج الوصفي لانه المنهج الانسب والاكثر ملائمه للدراسه الحاليه التي تهتم بوصف اتجاهات الاساتذه نحو دمج ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العاديه.

## حدود الدراسة :

### -الحدود المكانية:

شملت الدراسه الحاليه الموقع الجغرافي وهي مجموعه من المدارس الابتدائيه الواقعه بولايه تيزي وزو في اماكن مختلفه من الولايه و هي:

- ابتدائيه رومان واخويه : وتقع في بلديه ذراع بن خده

-ابتدائيہ محمد بوفاتيس وابنائہ : وتقع في بلديه ذراع بن خدة

-ابتدائيہ احمد خليل : تقع في بلديه تقع في بلديه ذراع بن خدة.

-ابتدائيہ صالحه واتيكي : تقع في بلديه تيزي وزو

-ابتدائية حوشين محمد : تقع في بلدية تيزي وزو .

-الحدود الزمانية:

وهي المده التي استغرقتها في انجاز الدراسه الميدانيه حيث قمت بزياره الابتدائيه في عده فترات

ومراحل وهي:

-المرحلة الاولى :

كانت عبارته عن جوله استطلاعيه لهذه الابتدائيات من اجل الحصول على الموافقه لاجراء دراستنا فيه وذلك ابتداء من 2024/2/26 حيث قابلنا مدرء الابتدائيات التي كنا بصدد اجراء دراستنا بها حيث طلبوا منا احضار تعهد من اكاديميه التربيه الوطنيه لولايه تيزي وزو.

### -المرحلة الثانية:

كانت يوم 17 مارس 2024 وكانت زيارتنا الثانيه للابتدائيات وفيها قمنا باخذ المقياس الذي كنا بصدد تطبيقه حيث اخبرنا مدرء الابتدائيات انه علينا ترك نسخ ذلك المقياس لديهم والعوده في بعد اسبوع من اجل استرجاع نسخ المقياس.

### المرحلة الثالثة:

قمنا بزياره تلك الابتدائيات لعدده مرات وذلك بسبب عدم قيام المدرء بتوزيع ذلك المقياس على الاساتذه وفي كل مره كانوا يطلبون منا العوده في يوم اخر وفي كل مره نفس الشيء ولكن الحمد لله بعد عناء طويل قمنا باحضار نسخ المقياس بعد اجابات الاساتذه عليه.

الحدود البشرية :

تتمثل الحدود البشرية في عدد من اساتذه العاملين في الابتدائيه التي قامت بدمج الاطفال المصابين بطيف التوحد.

مجتمع الدراسة :

ويشمل كل الاساتذه العاملين بالابتدائيات التي تحتوي على فئه ذوي اضطراب وتتمثل في 97 استاذ.

عينة الدراسة :

قمنا باختيار هيا نت الدراسه بطريقه عشوائيه وتمثلت في 42 استاذ من اساتذه الابتدائيات التي اجريت فيها الدراسه.

ادوات الدراسة :

مقياس اتجاهات الاساتذة نحو دمج ذوي طيف التوحد

يتكون المقياس من 3 ابعاد تحتوي على 58 بند يجيب عليها المعلم كتابيا مستوحى من الدراسه  
الفالسطينيه (اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو دمج طلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد مع  
زملائهم العاديين ومعيقاتها في المدارس الحكوميه الاساسيه ) قامت باعداده سناء محمد  
دراوشه.

ويتكون من جزئين هما :

الجزء الاول :

يتكون من الجنس الخبره المؤهل تعليمي التخصص الدراسي تلقي التكوين وتاثير حول ذوي  
الاحتياجات الخاصه وتمجيهم .

الجزء الثاني :

يتكون من ابعاد المقياس الثلاثه وهي كتالي:

البعد الاجتماعي 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16

البعد الاكاديمي 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21

بعد معوقات الدمج 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19

يحتوي المقياس على ثلاث ابعاد تحتوي على 58 بند يجب عليها المعلم كتابيا ويتم حساب

الدرجة الكلية بجمع درجات افراد العينه على بنود كل ابعاد المقياس الكلي.

## الفصل الخامس:

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

## الفرضية العامة

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات افراد العينة على كل بعد من ابعاد المقياس و باعتبار المقياس يعتمد على سلم ليكرت الخماسي تم تحديد اتجاه العينة بتطبيق المعادلة التالية و تحصلنا على النتائج التالية :

الفئات	الاتجاه
1,8-1	لا اوافق
2,60-1,9	لا اوافق بدرجة كبيرة
3,40-2,61	اوافق بدرجة متوسطة
4,30-2,61	اوافق بدرجة كبيرة

اوافق بدرجة كبيرة جدا	5-4,31
-----------------------	--------

لاختبار نتائج العينة تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و تحصلنا على النتائج التالية:

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الاتجاه
المجموع	2,61	0,71	متوسط

لدراسة الدلالة الاحصائية للفروق تم حساب اختبار T-test لعينة واحدة لدرجات الافراد على كل ابعاد المقياس بعد ان تم التحقق من اعتدالية توزيع الدرجات و تحصلنا على النتائج التالية:

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	T-test	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة	df
الكلي	153,2	28,12	3	34,57	0,00	0,05	41

من خلال الجدول تبين لنا ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينه على كل ابعاد المقياس قدر ب 153,02 بينما قدر الانحراف المعياري ب 28.12 اما قيمه الدلاله المعنويه السيك فقد قدرت ب 0 0 وهي اقل من صفر فاصل 05 وعليه يرفض الفرض الصفري ويقبل البديل وعليه فان الفرضيه القائله انه يوجد اتجاه ايجابي لرئاسات التي المدارس العاديه نحو دمج اطفال ذوي طيف التوحد في قد تحققت

## الفرضية الاولى:

لتحليل نتائج العينة تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و تحصلنا على النتائج

التالية :

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الاتجاه
الاجتماعي	3.23	0.71	متوسط

و لدراسة الدلالة الاحصائية للفروق تم حساب اختبار T-test لعينة واحدة لدرجات الافراد على

البعد الاجتماعي للمقياس بعد ان تم التحقق من اعتدالية توزيع الدرجات و تحصلنا على النتائج

التالية :

df	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	T-test	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
41	0,005	0,00	27,45	3	12,87	58,23	الاجتماعي

\_من خلال الجدول تبين لنا ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على البعد الاجتماعي قدر ب 58,23 بينما الانحراف المعياري قدر ب 12,87 اما قيمة الدلالة المعنوية (sig) فقد قدرت ب 0,00 و هي اقل من 0,05 و عليه يرفض الفرض الصفري و يقبل البديل و عليه فان الفرضية القائلة انه يوجد اتجاه ايجابي لاساتذة المدارس العادية نحو دمج ذوي طيف التوحد تحققت .

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة على بنود المحور الاولي للبعد الاكاديمي و تحصلنا على النتائج التالية:

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الاتجاه

متوسط	0,62	3,04	الاكاديمي
-------	------	------	-----------

و لدراسة الدلالة الاحصائية للفروق تم حساب اختبار T-test لعينة واحدة لدرجات الافراد على البعد الاكاديمي للمقياس بعد ان تم التحقق من اعتدالية توزيع الدرجات و تحصلنا على النتائج التالية:

df	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	T-test	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
41	0,05	0,00	29,98	3	13,19	64,04	الاكاديمي

من خلال الجدول تبين لنا ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على البعد الاكاديمي قدر ب 64,04 بينما قدر الانحراف المعياري ب 13,19 اما قيمة الدلالة المعنوية (sig) فقد قدرت



	الدلالة	المعنوية		الفرضي	المعياري	الحسابي	
41	0,05	0,00	22,51	3	7,80	30,11	معوقات الدمج

من خلال الجدول تبين لنا ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على بعد معوقات الدمج قدر ب 30,11 بينما قدر الانحراف المعياري ب 7,80 اما قيمة الدلالة المعنوية (sig) فقد قدرت ب 0,00 و هي اقل من 0,05 و عليه يرفض الفرض الصفري و يقبل البديل و عليه فان الفرضية القائلة انه يوجد اتجاه ايجابي لاتجاهات الاساتذة نحو دمج ذوي طيف التوحد لبعء معوقات الدمج قد تحققت .

تحليل النتائج:

تحليل الفرضية 1:

من تحليل نتائج الفرضيه الاولى تبين لنا ان هناك اتجاه ايجابي لاساتذه نحو دمج اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العاديه في البعد الاجتماعي ولقد جاءت هذه النتيجة متفقه

مع العديد من الدراسات مثل دراسه شفيق ساعد وفاطمه الزهراء زيدان واتفقت ايضا مع دراسه ربيع عبد الرؤوف عامر 2019 والتي كانت بعنوان اساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصه فيه في ضوء بعض التوجيهات

الحديثه كما اتفقت ايضا مع دراسه حمزه محدون 2018 والتي كانت بعنوان دمج اليدوي الاحتياجات الخاصه

بينما جاءت النتائج متعارضه مع دراسه جعيج عمر وعينو عبد الله 2022 التي اشارت الى تحديات عمليه الدمج وتعارضت ايضا مع دراسه عبد القادر ديبس التي كانت بعنوان معوقات الدمج المدرسي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصه ويمكن تفسير هذه النتائج بالقول ان الدرجه الاجتماعي غايه في الاهميه وذلك لما له من اثر بالغ في فك الطفل التوحدي من عزلته والتقليل من انفعاله على ذات انغلاقه على ذاته من خلال دمجهم مع اقرانه العاديين واتفقت مع دراسه عدو الزهره 2023 بعنوان اثار دمشق المدرسي لتلاميذ ذوي الطيف التوحد في القسم العادي على تنميه مهاراته الاكاديميه المكتسبه في النفس في القسم المكيف.

الفرضية 2:

يوجد اتجاه ايجابي للاتجاهات الاساتذه نحو دمج الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العاديه في البعد الاكاديمي وقد جاءت هذه النتيجة متفقه مع العديد من الدراسات منها

دراسات بن راسم قواسمي 2022 والتي جاءت بعنوان فعاليه استراتيجيه الدمج المدرسي لتلاميذ ذوي الاضطراب ضيف التوحد وانتقلت ايضا مع دراسه حريز اسماء والازرق اعمال التي جاءت بعنوان الدمج المدرسي لاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه في التشريع الجزائري ورغم ذلك الا ان هذه النتائج تعرضت مع بعض الدراسات ومن بين هذه الدراسات يا شيوى حسين وقشاوه خوله التي جاءت بعنوان الصعوبات التي تواجه ارضاء الهيئه التعليميه في تطبيق استراتيجيات الدمج المدرسي في المدارس العاديه وتعرضت ايضا مع دراسه فتحي عبد المالك يه ليندا وكانت الدراسه بعنوان امكانيه الدمج المدرسي وتحسين النفسيه للطفل التوحيدي 2022 ويمكن تفسير نتائج هذه النظرية كون ان الدمج المدرسي يؤدي الى تحسين مستوى الصحة النفسيه وتسهيل عمليه التعليم ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاجهم كما يركز دمج المدرسي على استيعاب اكبر عدد ممكن من الطلبة ذوي طيف التوحد كما يدعم النشاط المدرسي كما ان الدمجه المدرسي يساهم في اعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصه ويؤهلهم للعمل والتعامل مع الاخرين.

### الفرضية 3:

- يوجد اتجاه ايجابي لمعوقات دمج الويف التوحد في المدارس العاديه وجاءت هذه النتائج متفقه مع العديد من الدراسات ومن بينها دراسات ام النون الشلوشي 2021 التي جاءت بعنوان

امكانيه دمج اطفال التوحد في المدارس الابتدائيه وانتقلت ايضا مع دراسه ابن عمر نور الهدى الروبي احمد دايله مفيده التي جاءت بعنوان معوقه دمج الاطفال توحيين بالمدارس الابتدائيه من وجهه نظر المعلمين وتعرضت مع دراسه بن راس بن مسعوده ومقاوسيع كريمه 2022 والتي جاءت بعنوان الدمج الناجح لتلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الاقسام الخاصه ويمكن تفسير هذه النتائج بسبب المعيقات التي تواجه عمليه الدمج والصعوبات وتحديات المتمثله المتمثله في وجود معلمين اكفاء وعدم تعطيرهم واعدادهم اضافه الى نقص وغياب الخدمات الخاصه في الابتدائيه التي طبقت فكره الدمج اضافه الى عدم تقبل الطفل العادي للطفل توحي والعمس صحيح فهناك مجموعه من الشروط التي لابد ان تتوفر قبل التفكير في عمليه.

#### الفرضية 4:

يوجد اتجاه ايجابي للاساتذه نحو دمج ذوي طيف التوحد في المدارس العاديه وجاءت مع العديد من الدراسات ومنها دراسات فتحي عبد المالك وحروبيه ليندا 2021 التي جاءت بعنوان امكانيه دمج المدرسي وتحسين الصحه النفسيه للطفل توحي من منظور معلمي التعليم الابتدائي كما اتفقت مع دراسه العلوش الصالحه 2021 التي جاءت بعنوان اتجاهات معلمي المرحله الابتدائيه نحو الدمج الاكاديمي لذوي اضطراب طيف التوحد وتعرضت هذه النتائج مع بعض الدراسات منها دراستها حرايز رابح وكتفيز 2021 التي جاءت بعنوان الصعوبات التي تواجه المعلمين غير متخصصين في الادمج المدرسي للاطفال توحد بالمدارس الابتدائيه وتعرضت

النتائج ايضا مع دراسه زعابيط سيرين هاجر وصادقي نوره التي جاءت بعنوان دراسه التحليليه الاسس الرائده عالميا في دمج الطفل توحدي في المدارس العاديه ويمكن تفسير هذه النتائج في القول ان الدمج ذوي اضطراب طيف توحيد يعمل على تحقيق مجموعه من الاهداف ومن ابرزها التقليل من الفوارق النفسيه والاجتماعيه بين الاطفال العاديين وغير العاديين الى جانب تعديل اتجاهات الناس والمعلمين والاولياء نحو الطفل توحدي اضافه الى اعطاء فرضيه افضل واكثر ملائمه للنمو النفسي والاكاديمي.









## Bibliography

عماشة, س. ح. (2010). *الاتجاهات النفسية و الاجتماعية انواعها و مدخل لقياسها*. القاهرة : مجموعة النيل العربية.

## Bibliography

- القاهرة : مكتبة زهراء الشرق للنشر . *التوجهات المعاصرة في اعداد معلم التربية الخاصة لمدارس الدمج الشامل*. (2007). الحميد, ا. ق. و التوزيع
- . بيروت: دار النهضة العربية. *اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث*. (1982). الرحمان, ا. ع
- . عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة . *التوحد الاسباب التشخيص العلاج*. (2011). الشرييني, ا. ف
- . الاردن: دار وائل للطباعة و النشر و التوزيع *التوحد*. (2009). الظاهر, ق. ا
- . بيروت: دار النهضة العربية *اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث*. (1982). العيسوي, ع. ا
- ج . (2022). *Echahid cheikh larbi tebessi university*. Retrieved from <http://dspace.univ-tebessa.dz>
- س . Retrieved from *الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي*. (2014). بو عمر, س <http://thesis.univ.dz>
- . الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب *التوجيه و الارشاد النفسي للصغار*. (2004). سهير, ك. ا
- القاهرة : مكتبة زهراء الشرق للنشر و التوزيع *استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة*. (2016). شاش, س. م
- : *الاتجاهات من منظور علم الاجتماع* Retrieved from (2012). صديق, ح <http://www.damascusunivversity.edu>
- . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع . *تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. (2000). عبيد, م. ا
- . القاهرة : مجموعة النيل العربية *الاتجاهات النفسية و الاجتماعية انواعها و مدخل لعلاجها*. (2010). عماشة, س. ح
- . القاهرة: مجموعة النيل العربية *الاتجاهات النفسية و الاجتماعية انواعها و مدخل لقياسها*. (2010). عماشة, س. ح
- . القاهرة : مجموعة النيل العربية . *الاتجاهات النفسية و الاجتماعية انواعها و مدخل لقياسها*. (2010). عماشة, س. ح
- . مجموعة النيل العربية . *الاتجاهات النفسية و الاجتماعية انواعها و مدخل لقياسها*. (2010). عماشة, س. ح
- . القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر و التوزيع *الاتجاهات النفسية و الاجتماعية انواعها و مدخل لقياسها*. (2010). عماشة, س. ح
- ع . Retrieved from *اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الاعلامية لقناة فلسطين*. (2012). قرمزي, ب. ب. <http://search.emarefa.net>
- ر . Retrieved from *مجلة العلوم الاسلامية و الحضارة*. (2022, 06 05). كريمة, ب. ر <https://www.asjp.Grist.dz>
- . القاهرة: مجموعة النيل العربية *الاتجاهات النفسية و الاجتماعية انواعها و مخر لقياسها*. (2010). معاشة, س. ح
- . دار الجامعة الجديدة للنشر و التوزيع . *علم النفس التربوي للمعلمين*. (2014). منسي, م. ع
- . دار الجامعة الجديدة للنشر و التوزيع . *علم النفس التربوي للمعلمين*. (2014). منسي, م. ع